

جمهرة الأمثال

- 706 - قولهم خذ من الرضفة ما عليها والرضفة حجارة محماة تلقى في اللبن فيلرزق بها شيء منه فيقال خذ ما عليها فإنك إن تركته بطل .
ومعناه خذ من البخيل القليل ومن المضياح فإنك إن تركته أفسده المضياح ومنعه البخيل فذهب الانتفاع به .
وانشدني ابو احمد لشاعر من اهل شيراز قال .
(ألام على اخذي القليل وإنما ... اعاشر أقواما أقل من الذر) .
(فإن انا لم آخذ قليلا حرمته ... ولا بد من شيء يعين على الدهر) .
- 707 - قولهم خلا لك الجو فبيضي واصفري .
يضرب مثلا للرجل يخلو بينه وبين حاجته وهو من شعر قديم ذكر انه اول شعر قاله طرفة وهو .
(يا لك من قبرة بمعمر ... خلا لك الجو فبيضي واصفري) .
(ونقري ماشئت ان تنقري ... لا بد من صيدك يوما فاصبري) .
- 708 - قولهم خلاؤك أقنى لحيائك .
معناه انك إذا خلوت في منزلك وتركت غيشان الناس فقد لزمت الحياء وقال ابن السكيت
معناه انك إذا خلوت فاستحي وهو على قوله خبر في معنى امره ومثله كثير ونحوه في المعنى